

# #الزيادة\_السكانية يتصدر بعد هرتلة السيسي وناشطون: شماعة العجز



السبت 9 سبتمبر 2023 10:59 م

تصدر هاشتاج [#الزيادة\\_السكانية](#) بعد ادعاء عبدالفتاح السيسي في كلمته بافتتاح "المؤتمر العالمي الأول للسكان والصحة والتنمية" الذي أقيمت فعالياته مؤخرا في العاصمة الإدارية الجديدة، أن "المشكلة السكانية في مصر من أخطر القضايا التي تواجهها البلاد، زاعما أنه "إن لم يتم تنظيمه ممكن أن يتسبب في كارثة في البلد، فالحرية المطلقة في الإنجاب يعني أن الدولة المصرية كلها بتدفع الثمن". وقال ناشطون إن السيسي يعلق على الزيادة السكانية التي انخفضت بسبب الفقر والجوع الذي سببه الانهيار الاقتصادي الذي حققه السيسي وأن السبب الرئيسي لذلك جعل ذلك شماعة لعجزه وفشله

الباحث محمود جمال اعتبر أن مايقوله السيسي من باب "الشماعات والحجج الفارغة التي أصبحت محترقة وغير مقنعة للصغير قبل الكبير "الثورة أفقرت الناس [#الزيادة\\_السكانية](#) أفقرت الناس" أما هو بسوء إدارته ليس له أي شأن فيما وصلت إليه البلاد! ماذا تفعل إذن طوال العشر سنوات عندما تذهب إلى قصر الإتحادية وتجلس على الكرسي الذي اغتصبته بقوة السلاح".

<https://twitter.com/mahmoud14gamal/status/1699480466691182710>

وقال الناشطون إن الحديث عن الزيادة السكانية سمة حكام مصر المتعاقبين، للتغطية عن فشلهم، من عيد الناصر للسادات لمبارك للسيسي، مدعين أن الشعب هو المشكلة وليس السلطة أو الإدارة، والشماعة دائما ثابتة بالزيادة السكانية، بحسب الصحفي إيهاب الزلاقي

أما الصحفي مأمون فندي فقال عبر [@mamoun1234](#): "السيسي لقي شماعة تانيه غير الإخوان يرمي عليها فشله وهي الزيادة السكانية يعني تقوله تطوير مستشفيات ومدارس يقولك أخبار الزيادة السكانية إيه إيه ده يا مدبولي [#السيسي\\_خربها](#)".

<https://twitter.com/amaniat207/status/1699053512636682730>

وأجاب حساب مصري غلبان [@msr3y1](#) عن سؤال هل الزيادة السكانية مشكلة؟ فقال: نعم مشكلة للتنمية بس دة لما تعمل تنمية تنمية يعني اقتصاد شغال وتوزيع عادل للإنتاج واستثمار في التعليم والصحة

وواصل: هل يمكن الزيادة السكانية تصبح ميزة؟ يمكن بالعلم العلم يعني تحويل الزيادة السكانية لعنصر منتج عبر الاستثمار في التعليم".

<https://twitter.com/mmahdy55/status/1699160303370731570>

وأشار مراقبون إلى أن حكومة السيسي تطلق ضمن أوراق القبول الغربي لها الحد من زيادة سكان مصر كاستراتيجية بعيدة المدى لإنهاء الشعوب من مواردها القوية، لإتاحة السيطرة على النمو السكاني، مقابل تضائلهم السكاني

ولفتوا إلى أن دوافع اقتصادية واضحة تحفز المجتمعات الشعبية والريفية على الإنجاب، حيث الأطفال سيدرون دخلا ماديا في المستقبل بالتحاقهم في سوق العمل النظامي أو غيره

وحول معدلات الإنجاب التي تناسب قدرات وموارد مصر، قال السيسي: "إنت عاوز 400 ألف مولود سنويا لتخفيض السكان للوصول إلى زيادة ما بين 1.2% إلى 1.5% سنويا، وذلك لفترة زمنية قد تصل إلى 20 عاما، وبعد كدة تسمح بأن يكون نمو معدل المواليد أكثر من ذلك"، مشيرا إلى تجربة الإيرانيين والأتراك والصينيين في ذلك

وأردف السيسي أنه يجب أن يتم تنظيم الإنجاب، وأوضح أن الصين استطاعت أن تنفذ برنامج خفض المواليد والذي تم إطلاقه بالتزامن تقريبا مع مصر، وإن مصر أيضا محتاجة أن تنفذ هذا البرنامج فيما أشار آخرون إلى أن الأزمة مرتبطة بالأساس بسوء إدارة موارد الدولة البشرية والطبيعية والاقتصادية، التي لا تحاول معها حكومات السيسي بعجز أو تأمر لعدم استثمار الأراضي الشاسعة حيث يعيش أكثر من 100 مليون على نسبة ضئيلة منها لا تتجاوز 6% من مساحة مصر .

وحسب الإحصاءات الرسمية فإن معدل الإنجاب العام الماضي بلغ 2.85 طفل لكل سيدة بإجمالي عدد مواليد بلغ 2.2 مليون مولود جديد، وأنه من المتوقع أن يتجاوز التعداد السكاني 123 مليون نسمة في 2032 إن استمر الوضع كما هو عليه الآن لكنه في حال انخفضت معدلات الإنجاب إلى 1.6 لكل سيدة فإن التعداد السكاني المتوقع سينخفض تباعا إلى 116.7 مليون نسمة في نفس العام